380 - التعليق على كتاب تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله وغفر له - 00:00:03

وحزن نوح عليه السلام على ابنه فقال مناديا ربه مترققا متضرعا يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق ان احمل معي اهلي وانت ارحم الراحمين. فقال له ربه انه ليس من اهلك - 00:00:24

اي الموعود بنجاتهم او اي الموعود بنجاتهم؟ لان الله قيد ذلك بقوله الا من سبق عليه القول انه عمل غير صالح اي هذا الدعاء لابنك الذي على دين قومه بالنجاة - 00:00:44

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين وهذا عتاب منه لنوح عليه السلام وتعليم له وموعظة عن مثل هذا الدعاء الذي انما حمله عليه الشفقة الابوية - 00:01:01

وانما الواجب في الدعاء ان يكون الحامل له العلم والاخلاص في طلب رضا الله تعالى فقال نوح قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - 00:01:19

قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله - 00:01:56

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فلا يزال الحديث في قصة نبي الله نوح عليه السلام نوح عليه السلام ابو البشر كما ان ادم عليه السلام ابو البشر - 00:02:19

لان الله عز وجل لما اهلك اهل الارض بالطوفان وانجى نوحا عليه السلام ومن معه في الفلك المشحون لم يجعل لذرية بقاء الا ذرية نوح وجعلنا ذريته هم الباقين ولهذا بعظ المؤرخين - 00:02:48

ويروى عن ابن عباس قالوا نوح ادم الاصغر قالوا نوح ادم الاصغر بهذا الاعتبار باعتبار انه عليه السلام ابو البشر مثل ما ان ادم ابو البشر لانه بعد الهلاك لم يبق الله عز وجل - 00:03:17

الا ذريته الا ذريتهم وسيأتي عند الشيخ رحمه الله تعالى اشارة الى شيء من هذا المعنى مر معنا ان نوحا عليه السلام نادى ابنه وكان في معزل معزلا عنه وقال يا بني اركب - 00:03:39

معنا ولا تكن مع الكافرين اجتهد الى اخر لحظة الى اخر لحظة في استنقاذ ابنه فلذة كبده استنقاذه من الكفر والهلاك واخذ يخاطبه مترققا يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. لكن الابن تمادى - 00:04:06

وقال السآوي الى جبل يعصمني من الماء ايضا نصحه والده قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فحال بينهم الموج فكان من من المغرقين المغرقون هلكوا بكفرهم - 00:04:41

ان اكون بكفرهم الناجون الذين كانوا مع نوح على الفلك نجوا بايمانهم وهذا فيه ان الايمان دائما هو النجاة وظده هو الهلاك

والخسران في الدنيا والاخرة ولهذا المعنى اشرت الى كلمة عظيمة بالامس للامام مالك رحمه الله - 00:05:03
قال السنة سفينة نوح يعني مثلها السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق ومن تركها غرق او هلك الحاصل ان نوحا عليه السلام وهو من اولي العزم من اه - 00:05:32
الرسل وشأنه ومقامه لا يخفى ومنزلته عالية وهو افضل خمسة في ذرية ادم وهم اولو العزم وعليهم تدور الشفاعة يوم القيامة الشفاعة لي الخلائق والناس لشرفهم وعلو مقامهم لا يعرظونها الا عليهم - 00:05:56
يطلبونها من هؤلاء حتى تنتهي الى محمد عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها فلنستحضر مقام نوح لاستخلاص فائدة مهمة جدا وعظيمة للغاية تتعلق بالدعاء فنوح عليه السلام حزن على ابنه - 00:06:25
فاخذ ينادي ربه ونادى نوح ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. هذه كلها توسلات الى الله عز وجل وخطاب فيه ترقق وفي الشفاعة - 00:06:49
فيه اه توسل الى الله سبحانه وتعالى في شفقة ابوية وعاطفة ابوية قوية فقال نوح ويحمله على هذا القول الشفقة العاطفة القوية على ابنه قال عليه السلام ان ابني من اهلي - 00:07:16
هذا الذي قاله قال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق قوله ان نبني من اهلي يشير الى الاية الكريمة اذا ما تقدم قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين و - 00:07:44
اهلك الا من سبق عليه القول ومن امن ومن امن معه الا قليل فيقول ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وعدك الحق اي بنجاة من كان من اهله من كان من اهله - 00:08:03
لكن النجاة مستثناة الا من سبق عليه القول منهم فكان يسأل هذا الامر ويقول ان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وعدتني بنجاة اهلي وهو من اهلي وهو من اهلي فهذا - 00:08:27
عاطفة عظيمة وقوية وشفقة من نوح عليه عليه السلام لابنه قال ان ابني من اهلي فعاتبه الله عز وجل على قوله ان ابني من اهلي عاتبه الله على قوله ان نبني من اهلي - 00:08:52
قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح انه ليس من اهلك لان لان المرء والعياذ بالله بالكفر يخرج من من هذه الدائرة ولا نكون بكفره من اهل من اهل - 00:09:14
المرء ولهدف الحديث لا يرث المسلم لا يرث الكافر المسلم لانه ليس من اهله لا يرثه لانه ليس من اهله خرج بكفره وهذا ايضا يوضح ان الا الاخوة الدينية والرابطة الايمانية اوثق من رابطة النسب - 00:09:38
واعلى شأنا منها فالرابطة الدينية الايمانية اوثق من الرابطة الطينية التي يجمع فيها اه النسب نوح عليه السلام قال مناديا مترققا متضرعا سائلا يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق - 00:10:05
وعدك الحق ايا الذي تقدم في في السياق ان احمل معي اهلي وانت ارحم الراحمين واحكم الحاكمين نتوسل الى الله من هو هذا الذي يتوسل الى الله؟ ومن هو الذي يدعو بهذا الدعاء؟ لابد ان نستحضر ذلك من هو الذي يناجي هذه المناجاة - 00:10:34
هذا افضل خمسة من ذرية ادم كلهم افضل خمسة وهو من اولي العزم من الرسل صفوة العباد وخلاصتهم قال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق فعاتبه الله سبحانه وتعالى - 00:10:57
وقال انه ليس من اهلك انه اي هذا الابن الهالك المغرق ليس من اهلك من هم اي الذين الاشارة اليهم فيما تقدم واهلك ليس منهم ليس داخلا فيهم ليس داخلا فيهم - 00:11:18
ليس من اهلك اي الموعود بنجاتهم لماذا يقول الشيخ لان الله قيد ذلك بقوله الا من سبق عليه القول الذين سبق عليهم القول اي الذين حقت عليهم كلمة الله بالهلاك - 00:11:47
والموت على الكفر بالله سبحانه وتعالى الا من سبق عليه القول ابن نوح ليس داخلا في قوله تعالى واهلك وانما هو داخل في قوله الا من سبق عليه القول فنوح عليه السلام لما - 00:12:13

قال اه انه من اهلي نبني من اهلي لما قال ان ابني من اهلي عاتبه الله على ذلك لانه في واقع الامر لانه في واقع الامر ليس منهم انما هو من الذين سبق عليه اه سبق عليهم القول - 00:12:40

قال انه الظمير هنا يعود على من نعم على الابن انه ليس من اهلك ثم آآ نعم اي الموعود بنجاتهم لان الله قيد ذلك بقوله الا من سبق عليه القول - 00:13:05

آآ قوله بعدها انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح انه عمل غير صالح الضمير هنا يعود على من انه عمل غير صالح. قولان لاهل العلم قلا لاهل العلم منهم - 00:13:24

من اعاد الضمير على الدعاء على السؤال الذي كان من نوح عليه السلام وهو اختيار الشيخ هنا الشيخ قال انه عمل غير اي هذا الدعاء لابنك فهذا الدعاء عمل غير صالح - 00:13:47

هذا قول اه جماعة من المفسرين في معنى الاية والقول الاخر ان الظمير عائد الى الابن كما في الجملة التي قبله. انه اي الابن ليس من اهلك وانه ليس من اهلك انه اي الابن - 00:14:12

عمل غير صالح عمل غير صالح آآ المعنى الاول الذي هو اختيار بعض اهل العلم ومنهم الشيخ كما هو واضح انه ليس من انه عمل غير صالح اي هذا الدعاء - 00:14:35

هذا الدعاء على هذا الفهم والاختيار لمعنى الظمير على هذا يحسن الوقف لانه منقطع مما اه منقطع مما قبله منقطع مما قبله انه ليس من اهلك يقف انه عمل غير صالح. يحسن الوقف - 00:14:54

لكن على الاختيار الثاني فالوصل اولى لان المعنى متصل. المعنى متصل وليس منقطع انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح يقوي الاختيار الثاني لمعنى الاية ان المراد الابن وليس الدعاء - 00:15:27

آآ قراءة الكساء قراءة الكسائي لهذه الاية قال انه عمل غير صالح انه عمل غير صالح من الابن فالقراءة قراءة الكساء مفسرة انه عمل غير صالح انه ليس من اهلك - 00:15:53

وتفرع عن ذلك بيان وجه كونه ليس من اهله بما بعدها انه عمل غير صالح. انه عمل غير صالح ماذا الذي آآ كان منه؟ الكفر ولا تكن مع الكافرين عمل غير صالح كان مع الكافرين - 00:16:22

وعصى النبي لم يطع والده نبي مرسل ويدعوه الى النجاة فعصى وابى وكان مع الكافرين عمل غير صالح عمل غير الصالح عمل الكفر بالله والعصيان لانبياء الله والعصيان لانبياء الله وهذا اشد الكفر - 00:16:45

هذا اشد الكفر فانه عمل اي الابن فيكون الاقرب في المعنى والله تعالى اعلم انه عمل غير صالح اي الابن والمعنى اي ذو عمل غير صالح اي ذو عمل غير صالح - 00:17:09

انه عمل غير صالح اي اه اه اي الابن ثم بعدها انه انه عمل غير صالح بعدها يعني بعد البيان المتعلق بالابن وحقيقته بهاتين الجملتين الاولى انه ليس من اهلك والثانية المتعلقة ايضا بالابن - 00:17:36

انه عمل غير صالح بعد ذلك جاء العتاب لنوح عليه السلام قال فلا تسألني ما ليس لك به علم هذا الكلام لمن قيل لابد نستحضر هذا لمن قيل هذا الكلام - 00:18:02

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين الان نوح سنرجع الى الكلام - 00:18:24

حتى نستوضح المعنى اكثر نوح عليه السلام قال انه من اهلي من اهل هذه الكلمة من اهلي اه تحتمل في دلالتها اهله يعني من نسبه ابنه وليدة من اهل الذين هم معي على - 00:18:43

طاعتك والايمان بك فاللفظة تحتمل هذا وهذا لكن آآ الله جل وعلا عاتبه وقال لا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين لان قوله انه من اهل ليس كذلك في واقع الامر - 00:19:08

بواقع الامر ليس كذلك ولهذا جاء العتاب لانه ليس كذلك في واقع الامر واقع الامر انه ليس من اهله. لانه خرج بالكفر من ذلك خرج

بالكفر والكفر اخرجه من هذه الدائرة - 00:19:37
فهو ليس منهم فعاتبه الله سبحانه وتعالى على ذلك اردت شيء انا كثير من كثير من الاخطاء التي تعترد في بعض الادعية ترد في بعض الادعية يتلمس لها ادنى ماذا - 00:19:52
احتمال لتصحح ويقال انها ما فيها بأس لانه يحتمل كذا ويؤتى باحتمالات ضئيلة وضعيفة جدا ويخرج لها تخريجات ضعيفة جدا حتى ان بعض الادعية التي تنتشر في في الناس يكون فيها الشرك الصلاح - 00:20:16
شرك صراح ودعاء لغير الله واظح يبحث الاتباع لمتبوعهم يا تخريجات من اضعف اقل ما يكون يخرجون كلامه ويحاولون تصحيحه اريد ان آآ اذكر لكم امرا ربما يكون مفيد كل مرة اقرأ القرآن وامر على هذه الاية - 00:20:41
اقول في نفسي ما اعظم مصيبة اولئك الذين كتبوا كتب في الادعية للناس كتب بالادعية انشأوها واخترعوها ومليئة بالتكلفات اقول اذا كان في هذا الشيء الذي ربما في فهومنا علومنا القاصرة ربما يقول القائل هذا شيء يعني المحتمل ومع ذلك الله قال لا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك - 00:21:21
وكأن تكون من الجاهلين قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي يستغفر الله من هذا الذي كان منه يطلب من الله ان يغفر له - 00:21:54
والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اذا كان في هذا نوح يستغفر ويطلب الله السلامة والعافية والنجاة من الخسران فاولئك الذين كتبوا الكتب تلك والمليئة بادعية باطلة باطلة بما تعنيه الكلمة كلمة البطلان - 00:22:07
شرك وتوسلات باطلة وينشرونها في العوام قال الشوكاني رحمه الله في تفسيره لهذه الاية فيه عدم جواز الدعاء بما لا يعلم الانسان مطابقته للشرع. فائدة عظيمة جدا قال الشوكاني رحمه الله فيه يعني هذا السياق - 00:22:32
عدم جواز الدعاء بما لا يعلم الانسان مطابقته للشرع مرة ثالثة قال الشوكاني في كتاب فتح القدير في التفسير فيه عدم جواز الدعاء بما لا يعلم الانسان مطابقته للشرع اذا الدعاء لابد ان يتحرى - 00:22:56
فيه العبد اه مطابقته للشرع وموافقته للهدي سلامته من الاعتداء والخطأ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولهذا الدعاء نفسه قد يكون فيه اعتدال بل قال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون في امتي اقوام يعتدون في الدعاء - 00:23:22
هكذا قال حديث صحيح قال انه سيكون في امتي اقوام يعتدون في الدعاء يجب على الانسان ان ان ينتبه في هذا المقام والا ننتبه لما سيأتي والا يحمل الانسان على الخطأ في الدعاء اي امر كان. غضب - 00:23:54
عاطفة مصيبة آآ اي شيء لان هناك مؤثرات هناك مؤثرات في بعض المواقف تؤثر على الانسان فمثلا في الغضب بعض الناس في الغضب اه يعتدي في الدعاء اعتداء من اشد ما يكون - 00:24:26
مثلا شخص آآ يؤخذ منه قليل جدا من متاع الدنيا فيغضب غضبا شديدا ويقول اسأل الله ان ان يخلد من اخذه في النار وين رايح هذا فاحيانا احيانا الغضب - 00:24:46
احيانا العاطفة احيانا الفرح الى اخره فينبغي الانسان دائما ان يحرص على ظبط دعاءه واذا حصل خطأ بسبب غضب بسبب آآ المصيبة بسبب يبادر الا تغفر لي اطلب المغفرة ويرجع وينيب الى الله سبحانه وتعالى - 00:25:08
واذا بين لها الخطأ انت قلت كذا وهذا خطأ لا يستكبر ولا يستعظم او يتعاظم بل عليه ان ان يترك الخطأ اذا كان نشأ على دعاء ومضى عليه عمرا ثم بين له - 00:25:35
انه خطأ غير مطابق للشرع يتركه مباشرة. ويستغفر الله سبحانه وتعالى فيه عدم جواز الدعاء بما لا يعلم الانسان مطابقته للشرع الشيخ يقول في تفسير في تفسيره هنا يقول فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 00:25:54
قال الشيخ وهذا عتاب منه لنوح وتعليم له هذا يتعلق بمن بنوح قال وموعظة عن مثل هذا الدعاء وموعظة عن مثل هذا الدعاء الذي انما حمله عليه الشفقة الابوية وانما الواجب في الدعاء ان يكون الحامل له العلم والاخلاص في طلب رضا الله سبحانه وتعالى - 00:26:20

لا يكون لا يكون هناك امور مؤثرة عاطفة غضب فرح مصيبة الى اخره لا يكون هناك شيء مؤثر في الدعاء وانما يكون الدعاء مبني على العلم مبني على العلم نفسه - 00:26:52

وآآ الاخلاص في طلب آآ رضا الله سبحانه وتعالى فقال نوح اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. هذه اه مهمة جدا في هذا الباب هذا الذي هو من اولي العزم يسأل الله ان يعيده ان يسأل الله ما ليس له بعلم - 00:27:08

ما احوجنا الى هذا ان نسأل الله ان يعيذنا سبحانه وتعالى ان نسأله ما ليس لنا به علم في اي موقف من المواقف لاننا فينا ضعف وفينا جهل قد نغضب قد نفرح قد نحزن قد نشفق الى اخره - 00:27:37

فقد يأتي على الانسان شيء من هذه الدعوات التي هي خارجة عن دائرة العلم ليست مبنية عليه. اني اسألك قال قال عليه السلام اه اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:27:54

هذا المقام مقام استعاذة والتجاء الى الله ان يعصم العبد وان يسلمه وان يقيه من من من ذلك والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين والا تغفر لي وترحمني اكن - 00:28:15

من الخاسرين ثم ختمت القصة قصة نوح عليه السلام لقوله تعالى قيل يا نوح اقرأ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم - 00:28:32

نعم هنا سجلوا فائدة ما لها علاقة بموضوعنا لكنها لطيفة وتذكر هذه الاية فيها سيتكرر حرف الميم ستة عشر مرة لكن هذه ما لها علاقة وانما على الهامش واذا فيه هامش وراء الهامش ايضا يجعلها فيه. نعم - 00:28:54

قال رحمه الله فهبط وبارك الله في ذريته. وجعل ذريته هم الباقين. فكان اولاده يافث ملء المشرق من ذرية وحام ملء المغرب من النسل وسام ملء ما بين ذلك ومكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما ومكث بعد هلاكهم ما شاء الله وكان من اولي العزم من من المرسلين ومن - 00:29:14

خمسة الذين تدور عليهم الشفاعة يوم القيامة وهو اول الرسل الى الناس وهو الاب الثاني للبشر صلى الله عليه وسلم تسليما. قيل يا نوح اهبط بالسلام الان في هذه اللحظة اهبط بالسلام جميع من من على الارض - 00:29:40

آآ كلهم هلكوا بالطوفان كلهم هلكوا والماء على رؤوس الجبال قيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيظ الماء وقضي الامر واستوت اي السفينة على الجود الجبل لما ابتلعت الارض آآ المياه التي غطت الجبال - 00:30:00

وهذي اية من ايات الله سبحانه وتعالى لما ابتلعت اه وحصل المناجاة والدعاء الذي مر معنا قبل قليل بعد ذلك قال الله عز وجل يا نوح اهبط بالسلام قيل اهبط قيل يا نوح اهبط بسلام منا - 00:30:29

وبركاته عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. هذا شامل لكل ذرية نوح الى قيام الساعة وانهم على على قسمين على قسمين اه مم امنوا - 00:30:52

اه معه اي على الايمان وطاعة الرحمن سبحانه وتعالى واتباع الشرع وامم على خلاف ذلك على الكفر بالله عز وجل والصدود والاعراض هؤلاء شأنهم كما قال الله سنمتعهم اي المتاع الدنيوي الزائل القليل - 00:31:18

ثم يمسهم منا عذاب اليم. على اثر هذا الامر هبط عليه السلام وبارك الله في ذريته وبارك الله في ذريته وكان معه في الفلك ثلاثة من ابنائه آآ يافث وحام وسام - 00:31:39

ثلاثة من ابنائه معهم زوجاتهم كلهم على الايمان هؤلاء الثلاثة معهم زوجاتهم كلهم على الايمان وقيل ان نوح ايضا والله اعلم ايضا مع زوجة اخرى مؤمنة غير التي آآ هلكات - 00:32:00

آآ فكان اه اولاده كان كان وجعل الله عز وجل البقاء لذرية نوح. البقاء ذرية نوح من اولاده. فكان اولاده ملأ المشرق من الذرية وحام ملأ المغرب من نسل وسام ملأ ما بين ذلك - 00:32:17

ومكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما في دعوتهم يعني هذا قبل الهلاك قبل الهلاك مكث آآ الف سنة الا خمسين عاما. في في كل هذه المدة صابر على دعوة قومه - 00:32:41

والله مدة ليست بالقصيرة لابد ننتبه. والله مدة ليست الف سنة الا خمسين وهو صابر على دعوة قومه الان بعض الناس اذا دعا شخصا مرة او مرتين قال هذا ميؤوس منه ولا يمكن بعضهم يقول ما يمكن يستجيب. يتألى بعض الناس على - 00:33:01

على على الله سبحانه وتعالى نوح استمر واستمر واستمر ومضى في الدعوة هذا العمر الطويل الى متى حتى نزل على عليه واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. هل انتهى الامر - 00:33:21

يقول لك يا مستمر بعض الناس في هذا الموقف مجرد ما يدعو شخصا مرتين او ثلاث يقول هذا ما ميؤوس منها هذا بعضهم هكذا يقول لا يمكن ان يستجيب او يقول لا يستجيب ابدا او اي شيء من هذا التألي على الله. الهداية بيد الله الداعية عليه ان يدعو ويدعو ويدعو ويمضي في الدعوة - 00:33:44

الى اخر لحظة ان كتب الله للمدعو هداية والا ادى الداعي الى الله عز وجل وظيفته وواجبه الدعوي مكث بعد هلاكهم ما شاء الله بعد ان هبط مكث ما شاء الله مدة الله سبحانه وتعالى يعلمها - 00:34:07

وكان من اولي العزم من المرسلين واولو العزم من المرسى المرسلين هم خمسة جمعهم الله سبحانه وتعالى في ايتين واحدة في الاحزاب الثانية آآ في السورة واحدة في الاحزاب والثانية في - 00:34:27

الشورى آآ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم هذه في الاحزاب والشورى شرع لكم من الدين فهذه هاتين الايتين جمعتا اه هؤلاء الخمسة نوح وابراهيم وعيسى وموسى ومحمد عليهم صلوات الله - 00:34:48

وسلامه اجمعين فكان من اولي العزم من المرسلين ومن الخمسة الذين تدور عليهم الشفاعة يوم القيامة تدور عليهم الشفاعة لان الناس يوم القيامة يأتون هؤلاء الخمسة نوح فيعتذر يحيلهم على ابراهيم فيعتذر يحيلهم على موسى فيعتذر يحيلهم على عيسى فيعتذر يحيلهم على محمد عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها - 00:35:10

وكل ما يأتون واحد من هؤلاء الخمسة يذكرون له مآثره وفضائله ومناقبه وخصاله العظيمة ثم يطلبون منه ان يشفع فيعتذر حتى ينتهون الى محمد عليه الصلاة والسلام فيشفع لهم عند الله - 00:35:40

وهو اول الرسل الى الناس والناس يوم القيامة اذا طلبوا من نوح الشفاعة قالوا له انت اول رسول هكذا يقول انت اول رسول ارسل الى اهل الارض اول رسول ارسل الى اهل الارض يعني بعد الكفر - 00:35:58

بعد الكفر بالله عز وجل وهذا لا ينفي ان نوع ان ادم عليه السلام نبي وصح في الحديث قال عليه الصلاة والسلام كان ادم عليه السلام نبيا مكلما نص على ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:21

قال وهو اول رسول الى الناس وهو الاب الثاني للبشر وهو الاب الثاني للبشر الاب الثاني الاول ادم والثاني نوح ولهذا يقولون نوح ادم الاصغر نوح ادم الاصغر ايا ان - 00:36:41

الاب الثاني للبشر لانه بعد الهلاك هلاك الناس بالطوفان لم يبق الله عز وجل من الناس الا من اياك واجعلنا ذريته تهم الباقين صلى الله وسلم على نوح وعلى جميع النبيين - 00:37:03

وبعد ذلك الشيخ انتقل الى الفوائد المستنبطة من القصة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:37:24

جزاكم الله خيرا - 00:37:40